دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدينة الخارجة محافظة الوادي الجديد
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	بشير، أحمد عبدالله رشيدي
المجلد/العدد:	ع25
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	مايو
الصفحات:	167 - 188
رقم MD:	1158054
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الذكاء الروحي، فروق الذكاء، القدرة العقلية، طلاب الثانوي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1158054

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي لدي طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدينة الخارجة محافظة الوادي الجديد

إعـــــــــداد

أ/ أحمد عبدالله رشيدي بشير

معلم أول رياضيات بإدارة الخارجة التعليمية

العدد الخامس والعشرون – مايو ٢٠١٧

*المستخلص:
هدفت الدراسة الحالية الي التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي لدي عينة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي العام . وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) من طلاب وطالبات المدارس الثانوية العامة بإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد. وللإجابة على أسئلة الدراسة أستخدم الباحث مقياس الذكاء الروحي من إعداده ، وذلك بعد التحقق من صدقة وثباته على أفراد العينة المقصودة . وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية: ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث على اختبار الذكاء الروحي.

Abstract:
The present study aimed to identify the differences between males and females in the spiritual intelligence of a sample of students in the first grade of secondary school. The sample of the study consisted of (20) students of secondary schools in Al Kharga Educational Administration in the New Valley Governorate. In order to answer the questions of the study, the researcher used the measure of spiritual intelligence from its preparation, after verifying its truth and its steadfastness on the intended sample members. The results of the study were as follows:
1- There were no statistically significant differences between the average grade of males and females on the test of spiritual intelligence.

*مقدمة:

ان افراد المجتمع هم القوى المؤثرة من خلال إرادتهم وما تختزنه عقولهم من أفكار وطرق تفكير. ويحتاج هؤلاء الأفراد إلى السعي الدائم لتحفيزهم بشكل ذاتي أو مجتمعي بشكل يتناسب مع ما هو مطلوب منهم لتحقيق الأهداف واجتياز كل ما يقابلهم من مشكلات بشرية أو تكنولوجية . ولكننا لا يمكننا التعامل مع الأفراد وتحفيزهم دون أن نتعرف على مفاتيح حركتهم ، ويعنى ذلك الغوص في أعماقهم لفهم ما تخبئه عقولهم الباطنة والتعرف على رغباتهم وأمانيهم وطموحاتهم. لذا يظهر جليا مدى الحاجة إلى تنمية قدرات الذكاء لدى الأفراد ، لأن معظم أهداف الشعوب لا يمكن إنجازها إلا بالاعتماد على القدرات العقلية ومنها الذكاء الروحي(فارس رشيد، ٢٠٠٥ ، ٢).

ولقد ظهر الذكاء الروحي نتيجة لدمج الذكاء مع الروحية ، ورغم وجود تداخل بين الدين والروحية ، إلا أن هناك اتفاقا عموما على اختلافهما ، فالدين يركز على الأشياء المقدسة ، أما الروحية فتعود للعناصر التجريبية للمعنى والسمو والتفوق (worthington,2001,473).

ويشير (Nasel,2004,42) إلى مفهوم الذكاء الروحي بأنه" هو الذكاء الذى يشير إلى قدرات الفرد وإمكانياته الروحية التي تجعله أكثر ثقة وإحساسا بمعنى الحياة ، وتجعله قادرا على مواجهة المشكلات الحياتية والوجودية والروحية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وفيما يتعلق بالرؤية الشاملة من قبل العلماء والباحثين حول مفهوم الذكاء الروحي ، تشير (خديجة الدفتار،٢٠١١ ،٤١) إلى أن الغالبية العظمى من العلماء الذين تناولوا تعريف الذكاء الروحي ، ينظرون إليه على أنه الطريقة المثلى لتحقيق الاهداف والغايات ، وأنه الموجه لتحديد الاتجاه الصحيح ، والاختيارات الصائبة ، وهو وسيلة تمكننا من النجاح بامتياز في الحياة ، ورؤية جوانبها بصورة حكيمة ، إضافة إلى وعي وفهم أعمق للنفس وللآخرين والأحداث اليومية.

وتتمثل أهمية الذكاء الروحي من خلال وضع أعمالنا وحياتنا في معنى أوسع وأكثر ثراءً للسياق المعطى، بالإضافة إلى إمكانية جعل عمل الفرد أو مسار حياته في معنى أكثر وضوحا من الآخر، والتأكيد على الهوية الأخلاقية والعاطفية له، وزيادة تقديره وفهمه لذاته (إبراهيم الفقي ،٢٠١١ ، ٤).

ولقد أكدت العديد من الدراسات على اهمية الذكاء الروحي وتأثره ببعض المتغيرات الأخرى كالذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية مثل دراسة (Gupta,2012) حيث أشارت النتائج إلى أن الذكاء الروحي والذكاء الانفعالي يرتبطان بشكل دال مع الكفاءة الذاتية والتنظيم الذاتي، ودراسة (Green&Noble,2008) التي أشارت نتائجها إلى أن تدريب الطلاب على القيم الروحية يمكن أن يؤدى بهم الى ان يصبحوا أكثر انفتاحا على الافكار المتنوعة حول وعى الذات ، وأكثر دراية ، وأكثر التزاما.

ويرى كثير من العلماء أن الذكاء الروحي أهم أنواع الذكاء على الإطلاق، ويؤمنون بقدرته على تغيير الحياة والحضارات ، ومسار التاريخ ، والكوكب بأكمله .إلا أن الواقع يشير إلى عدم الاهتمام بتنميته . وقصور في الوسائل والبرامج التي تسهم في رفع مستواه لدى الطلاب ، حيث يرى Buzan أن الذكاء الروحي هو الذكاء المركزي والمهم من بين الذكاءات الأخرى، لأنه يتضمن الصفات الحيوية للفرد مثل: الطاقة والاصرار والحماس وتنمية الهوية الاخلاقية (توني بوزان ، ٢٠٠٥).

*مشكلة الدراسة:

جدير بالذكر أن استغلال الفرد لقدراته العقلية الكامنة تمثل نقطة انطلاق نحو التكيف والاستقلال الوجودي في بيئته ،حيث يزداد شعورة بالارتياح النفسي وتتولد لديه دلائل خاصة نحو المعرفة وتصبح الجوانب الروحية والمعنوية في ذروتها ، وهو ما يرتكز علية الذكاء الروحي .

تظهر مشكلة هذه الدراسة من حداثة موضوع الذكاء الروحي الذي ظهر كنوع من أنواع الذكاء عام ٢٠٠٠ في مقال نشرة ايمونز (Emmons) بين فيه أن الروحانيات تمثل شكلا من أشكال الذكاء أسماه بالذكاء الروحي (الغداني ، ٢٠١١) ، وهناك كذلك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية الذكاء الروحي وقدرته في رفع كفاءة الفرد ، وزرع الثقة بنفسه ، فالجانب الروحي له أهميته لأنه يمثل جانبا من جوانب النمو النفسي ويؤثر في توجيه سلوك الطلبة ورفع مستوى تحصيله ، لذا فإن دراسة هذا الجانب وما يتضمنه من مكونات يؤثر في سلوك الأفراد وتصرفاتهم في حياتهم المستقبلية ، التي تنعكس على المجتمع سلبا أو إيجابا ، إذ تناولت بعض هذه الدراسات الذكاء الروحي مع متغيرات أخرى كالذكاء الانفعالي ، كدراسة (Samples,2009) ، (Gupta,2012)، فيما أشارت دراسات اخرى إلى وجود أثر إيجابي للذكاء الروحي في الأداء : كدراسة (Olsen,2008) ، دراسة (Rustan ,2010)، دراسة (داليا يوسف،٢٠١٣).

- ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيسي التالي: هل توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي لدي طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدينة الخارجة محافظة الوادي الجديد ؟ ويتفرع هذا السؤال الى السؤال الفرعي التالي:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث لاختبار الذكاء الروحي؟

*أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي تحقيق الهدف التالي:

١- التعرف على الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية (ذكور – إناث) في الذكاء الروحي.

*أهمية الدراسة:

انبثقت أهمية الدراسة الحالية من الجوانب التالية:

١- أهمية النتائج التي يمكن التوصل إليها ، قد توجه أنظار مسئولي إعداد المناهج إلى أهمية التأكيد على الأنشطة والعمليات التي تحفز وتنمى الذكاء الروحي لدى الطلاب بدلاً من التركيز على الجانب التحصيلي.

٢- توجيه انظار المهتمين بالعملية التعليمية إلى إمكانات وقدرات الطالب في المرحلة الثانوية حيث انه لديه طاقات وتطلعات يمكن الاستفادة منها.

*مصطلحات الدراسة:

- الذكاء الروحي(Spiritual intelligence)

يعرف (Vaughan , 2002 , 19) الذكاء الروحي بأنه " المفهوم الذي يهتم بمعنى الحياة الداخلية للعقل والروح وعلاقتهما بما يجري في العالم ، وينطوي الذكاء الروحي على القدرة الكامنة على الفهم العميق للأسئلة الوجودية والنظرة الثاقبة (البصيرة) لمستويات الوعي المتعددة ".

التعريف الإجرائي للذكاء الروحي:

هو مجموعة من القدرات والاستعدادات التي تمكن الفرد من حل مشكلاته وتحقيق أهدافه في حياته اليومية ، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب أو المستجيبة على مقياس الذكاء الروحي المستخدم في الدراسة .

***حدود الدراسة:**

تحددت الدراسة الحالية موضوعياً بالتعرف علي الفروق بين الذكور والإناث لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الخارجة الثانوية بنين ومدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات بمدينة الخارجة – محافظة الوادي الجديد للعام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م حيث تكونت عينة الدراسة من(٢٠) من الذكور والإناث.

***منهج الدراسة:**

يستخدم الباحث المنهج الوصفي.

***الإطار النظري للدراسة الحالية:**

يعد الذكاء بشكل عام من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعا وارتباطا بالتحصيل الدراسي، والنجاح في المهام التعليمية وغير التعليمية المختلفة .ويعد الوقوف على مفهوم الذكاء وطبيعته، وطرق قياسه من الأمور التي تساعد على فهم العوامل أو المحددات الرئيسة للنجاح في الأوضاع المدرسية والحياتية المختلفة ، وقد تناول الباحثون أنماطا متعددة للذكاء، ومن بينها ما يسمى بالذكاء الروحي الذي لاقى اهتماما كبيرا قبل عدد لا بأس به من الباحثين، فنجد في نظرية ستيرنبرج (Sternbergs)الثلاثية للذكاء ، أن الذكاء الروحي يتضمن بوضوح مزيجا من القدرات :التحليلية، والإبداعية، والعملية. فالقدرات التحليلية توظف في التفكير الوجودي الناقد، وفي إنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي، أما القدرات الإبداعية فتستخدم في درجات متفاوتة في جميع قدرات الذكاء الروحي، بينما تتضمن القدرات العملية التطبيقات التكيفية لجميع القدرات، مثل الوعي المقصود، وحالة توسع الوعي، ويعتبر الذكاء الروحي من المواضيع الحديثة المطروحة علي مائدة البحث العلمي، التي لم تزل تطرق من نواح متعددة، ونظرا لحداثة هذا الموضوع، فإن ما كتب عن هذا النوع من الذكاء بشكل عام سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية قليلة جدا.

***اولاً : مفهوم الذكاء الروحي وأبعاده:**

لقد تعددت تعريفات الذكاء الروحي والتي سوف نعرض بعضا منها :

حيث تعرفة (Maalouf) في (خديجة الدفتار ، ٢٠١١، ٢٥) أنه " قدرة علمية وخبرة تعطينا السبيل إلى المعرفة الذاتية والحكمة الرشيدة وتساعدنا على النجاح بكفاءة واقتدار ".

ويعرفه (مدثر أحمد ، ٢٠٠٤ ، ٢٩٧) أنه " مجموعة من السمات الفطرية التي يتسم بها الفرد وتدعمها بيئة طفولته فتكسبه قدرات روحانية تمكنه من الدخول في حالات من السمو تساعده على التركيز والسيطرة على العمليات العقلية والجسمية بما يحقق له إمكانية توجيه علاقاته الاجتماعية ومواجهة الصدمات النفسية والعاطفية وتزيد من حدسه " .

ويعرف (Zohar & Marshil ,2000,143) الذكاء الروحي أنه " الذكاء الأسمى الذى يحل مشكال المعنى والقيمة ، والذكاء الذى يمكن معه رسم خطة عمل واحدة أو رسم طريق واحد للحياة" .

وقام كنج (King, 2008) بتحديد المكونات التي تصف مكونات الذكاء الروحي في الآتية:

أ- التفكير الوجودي الناقد : وهذه القدرة العقلية تعني القدرة على إنتاج أو إبداع المعنى المبني على الفهم العميق للأسئلة المتعلقة بالوجود والوعي، والقدرة على استعمال مستويات مختلفة من الشعور لحل المشكلات (Amram, 2005,15). ويشير(Wink & Dillon, 2002) إلى أن التفكير الوجودي يشير إلى التفكير حول وجود الشخص استنادا لمظاهر متعددة ومعقدة للوجود، وأن التفكير حول الوجود

الشخصي يتضمن التفكير حول بعض القضايا والمشكلات، مثل :الحياة والموت، والوعي، والكون، والوقت، والحقيقة، والعدل والشيطان.

ب -إنتاج المعنى الذاتي أو الشخصي : ويتضمن قدرة الشخص على دمج تجاربه المادية والعقلية مع المعنى الشخصي، مما يؤدي إلى زيادة الرضا (King, 2008; Zohar & Marshall, 2000).كما أن الإنسان يبني النماذج العقلية للحقائق الروحية ويصبغها بالمعنى لنفسه من خلال معالجة المعلومات من القصص، والنصوص الأدبية، والتجارب (Mayer, 2000). ويتضمن أيضا القدرة لإبداع وإتقان أهداف الحياة، وبالتالي فإن المعنى الشخصي يعد مكونا للروحية، مما يتطلب اعتباره ضمن نموذج الذكاء الروحي (Wink & Dillon, 2002).

ج - الوعي المتسامي : ويرتبط بالقدرة على فهم الشخص لعلاقاته بجميع الكائنات بالوجود، ويتضمن أيضا القابلية للتنسيق بين مشاهد مختلفة والقدرة على استعمالها أيضا لفهم عميق للتفاعل والعلاقات المتبادلة مع نفسه والآخرين (Vaughn, 2002) ، كما أضاف نوبل (Noble, 2000) مقترحًا اعتبر فيه الوعي المتسامي هو القدرة على الاعتراف بالحقيقة الطبيعية وأنها متضمنة مع حقيقة متعددة وواسعة ومتعددة الأبعاد.

د - توسيع حالة الوعي : يصف(Vital, Gruzelier, Lehman, Ott,& Sammer, 2005) Jamienson هذا المكون بالقدرة على البقاء في حالة تركيز، والقدرة على الإمتاع عند توجيه الأهداف، والتفكير التحليلي، والقدرة على التسامح والتحمل، وقبول التجارب غير العادية أو المتناقضة، كما أنها ترتبط بإدراك نقي، ونفاذ بصيرة، وبزيادة التعاطف، وبتركيز أفضل، وحس بديهي أعظم .

ويقترح (Zohar & Marshil) الأبعاد الآتية للذكاء الروحي:

- الوعى الذاتي .
- العفوية والاستجابة للحظة التي نعيشها.
- العيش وفق الرؤية والقيمة التي تقود الفرد.
- الرؤية الشاملة للأنماط والعلاقات والاتصالات.
- الرحمة مع التعاطف.
- الاحتفاء بالتنوع.
- الاستقلال عن الآخرين في حالة وجود قناعات عند الفرد.
- التواضع .
- طرح التساؤلات الأساسية التي تؤدى إلى فهم الأمور.
- الإيجابية عند الشدائد.

وتعرفه (فاطمة الغداني ، ٢٠١١، ٩) أنه" قدرات فطرية يمتلكها الفرد تساعده على صحوة الضمير والدخول في حلات من السمو في التفكير لمواجهة وإدارة أحداث الحياة التي يواجهها ، والتحكم ففي أموره وعلاقاته مع ربه والآخرين وتنظيمها ، والتوافق مع كل من حوله " .

في حين يرى (Edwards,2001, 3) أن الذكاء الروحي هو " حقيقة علمية ، وهذه الحقيقة تكون صادقة عندما تشعر بالأمن والسلام والحب والسعادة وسوف تري وتفعل بشكل مختلف عندما تفقد الأمن والسعادة والحب ، وهذا الذكاء يمثل طريقة تفكير نولد بها ونعيش عليها ونستخدمها ولا يمكن أن تنتزع منا " .

ويرى (Richard, N. Wolman) المشار إليه في (مدثر أحمد ، ٢٠٠٧، ١٤٧) أن الذكاء الروحي هو " القدرة الإنسانية لسؤال الاسئلة النهائية حول معنى الحياة ولمواجهة الاتصال المستمر في كل حين بين الفرد والعالم الذى نعيش فيه " ويطلق على ذلك " التفكير بالروح " . وقد قام (Wolman) بعزل سبعة عوامل للذكاء الروحي وهى :

- القدرة الروحانية .
- الشعور بمصدر اعلى للقوة .
- القدرة على التركيز على العمليات العقلية والجسمية .
- الحدس • الفهم اللاحسي والقدرة على إدراك بعض الامور الميتافيزيقية) .
- القدرة على التعاطف الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية .
- القدرة على تقبل الصدمات العاطفية والنفسية .
- الطفولة الروحانية .

كما تعرفه (Wigglesworth) أنه" القدرة على التصرف بحكمة وشفقة ورحمة مع الاحتفاظ بالسلام الداخلي والخارجي بغض النظر عن الأحداث الخارجية " وتبين ويجليسورث أن الشفقة والرحمة يؤكدان الاتصال بما هو إلهى ومقدس ، وقد حددت (Wigglesworth) أبعاد الذكاء الروحي في :

أولا : الوعى بالانا الأعلى للذات : وتتضمن :

١- الوعي بوجهة نظرنا العالمية .
٢- الوعي بالغرض من الحياة (الرسالة).
٣- الوعي بهرم القيم .
٤- تقييد التفكير الذاتي.
٥- الوعي بالانا الأعلى.

ثانيا: الوعى الشامل :ويتضمن :

١- الوعي بالارتباط بكل الحياة .
٢- الوعي بوجهات نظر الآخرين.
٣- أتساع تصور الوقت.
٤- الوعي بالقيود / قوة التصور الإنساني.
٥- الوعي بالقوانين الروحية.
٦- تجربة الانفتاح.

ثالثا: إجادة الذات العليا / الأنا: وتتضمن :

١- الالتزام بالنمو الروحي.
٢- الاحتفاظ بالذات العليا.
٣- معايشة أغراضك وقيمك.
٤- مساندة عقيدتك.
٥- البحث عن الأرشاد والتوجيه من الروح.

رابعا: الإتقان الاجتماعية / الوجود الروحي: وتتضمن :

١- معلم / قائد حكيم وروحي فعال
٢- عامل تغيير حكيم وفعال .

٣- اتخاذ قرارات عاطفية وحكيمة .
٤- وجود هادئ ومعالج .
٥- الاندماج مع تدفق مجريات الحياة (Wigglesworth,2004,5) .

وفي تعريف (Emmons) يجمل الذكاء الروحي خمسة أبعاد وهى :
القدرة على التسامي ، القدرة على الدخول في حلات عالية من الوعى الروحي، القدرة على استثمار الأنشطة اليومية والإحساس بكل ما هو مقدس، القدرة على استخدام المصادر الروحية في مواجهة المشكلات اليومية و القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة (كالتسامح ، والاعتراف بالجميل ، والتواضع ، والرحمة ، والحكمة) (Emmons , 2000, 10).

***ثانيا: علامات الذكاء الروحي:**

يقترح (Tekkeveehil. & et .al.,2003) أن الافراد ذوى الذكاء الروحي يظهرون العلامات والخصائص التالية:

١- المرونة : وتشير إلى مرونة الشخص الذاتية وقدرته على النظر للعالم على أنه مكان واقعى متنوع ومختلف . وتختص المرونة أيضا بقدرة الفرد على الاندماج والفهم والتكيف طبقا للتطورات والمستجدات .
٢- الوعى الذاتي : حيث يجب أعداد الاشخاص للنظر داخليا لمعرفة من يكونوا في الواقع .
٣- القدرة على المواجهة والتعلم من خبرات الفشل والاشياء التي يخافون منها.
٤- القدرة على النظر إلى الروابط بين الاشياء المختلفة و التفكير الجماعي .
٥- القدرة على العمل و أن يكون كما يسميه علماء النفس (مستقل المجال) .

***ثالثا: علاقة الذكاء الروحي بالذكاءات الأخرى:**

عرضت (Wigglesworth) نموذجا لتوضيح علاقة الذكاء الروحي بأربعة ذكاءات من الذكاءات المتعددة وعرضت ذلك في شكل هرمى الشكل (١) ليظهر التتابع والتعاقب في النمو ، حيث تشير فكرة هذا النموذج أننا في مرحلة الطفولة ينصب تركيزنا على التحكم في أجسامنا (Physical Intelligence)، ثم نبدأ بعد ذلك بتنمية المهارات اللغوية والرياضية (IQ) ، وعندما تتوجه الأنظار نحو الأعمال المدرسية فإننا نبدأ في ممارسة بعض المهارات الاجتماعية المبكرة (Emotional Intelligence ، ولكن بالنسبة للكثيرين منا فإن الذكاء الوجداني (EQ) يكثر استخدامه في مرحلة لاحقة عندما نحتاج إلى تدعيمه وتنميته من خلال التغذية الراجعة في العلاقات العامة وعلاقات العمل، أما الذكاء الروحي (SQ) فإنه يصبح أكثر بروزا عندما نبدأ في البحث عن المعنى والتساؤل .

إن الذكاء الروحي ، والذكاء الوجداني مرتبطان ببعضهما بعضا ، ونحن بحاجة إلى بعض الاسس من الذكاء الوجداني من أجل بداية ناجحة للنمو الروحي ، حيث إن التعاطف والوعى بالذات لهم أهمية في ترسيخ النمو الروحي (Wigglesworth,2004) .

كما أن النمو الروحي حين يبدأ في الظهور تصبح الحاجة داعية إلى تقوية مهارات الذكاء الوجداني التي بدورها تعزز وتساعد في نمو مهارات الذكاء الروحي .

***رابعاً : النظريات التي فسرت الذكاء الروحي :**

أولا- نظرية الذكاء المتعدد

طلبت مؤسسة (Leer) من جامعة هارفارد القيام بإنجاز بحث علمي يستهدف تقييم وضعية المعارف العلمية المهتمة بالإمكانات الذهنية للإنسان وإبراز مدى تحقيق هذه الإمكانات واستغلالها ، وفي هذا الإطار بدأ فريق من العاملين المختصين بالجامعة أبحاثهم التي استغرقت عدة سنوات ، قصد استطلاع

وكشف مدى تحقيق هذه الإمكانات على أرض الواقع . وهكذا تم البحث في مجال التاريخ الإنساني والفلسفي والعلوم الطبيعية والإنسانية.

ويمكن أن نحدد أهم الميادين التي شملها البحث في نظرية الذكاء المتعدد والتي تشكل الدعامة العلمية لهذه النظرية وهي :

- النمو الذهني للأطفال العاديين ، إذ تم البحث في المعارف المتوفرة حول نمو مختلف الكفاءات الذهنية لدى الأطفال العاديين .
- دراسة الكيفية التي تعمل بها القدرات الذهنية خلال الإصابات الدماغية وحدوث تلف في بعضها مما يؤدى إلى فقدان وظائف بعضها أو تلفه بشكل مستقل عن غيرها .
- دراسة تطور الجهاز العصبي حوالي ربع قرن من الزمن للوصول إلى بعض الأشكال المتميزة للذكاء .
- دراسة الأطفال الموهوبين والعاديين والأطفال الذين يظهرون صعوبات تعليمية .
- دراسة النشاط الذهني لدى مختلف الشعوب المتميزة بثقافات متنوعة (Gardner , 1983 , 119).

مفهوم الذكاءات المتعددة:

الذكاء المتعدد هو إمكانية بيولوجية تعد نتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذين يولدون فيه كما يختلفون في طبيعته ويختلف في الكيفية التي ينمو بها ذكائهم ذلك أن الناس معظمهم يسلكون على وفق المزج بين أنواع الذكاء لحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة (Gardner , 1997 , 85) ، إذ قدم Gardner وسيلة لرسم خريطة المدى العريض للقدرات التي يمتلكها الناس وذلك بتجميع هذه القدرات في مجموعة من الذكاءات والتي يمكن عرضها في الآتي:

١-الذكاء اللغوي / اللفظي Verbal / Linguistic Intelligence

هو القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة ، وان صاحب هذا النوع من الذكاء يبدي سهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيب إيقاعها (مريم سليم ، ٢٠٠٣ ، ٥٨٦) .

إن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا النوع من الذكاء ، يحبون القراءة والكتابة ورواية القصص ، كما أن لهم قدرة كبيرة على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ والأشياء القليلة الأهمية . ويظهر الذكاء اللغوي لدي كتاب الإدارة وأصحاب المهن الحرة والممثلين (ايمان الخفاف ، ٢٠١١ ، ٨٣) .

٢-الذكاء المنطقي الرياضي Logical / Mathematical Intelligence

هو استطاعة الفرد على استخدام الأعداد بفاعلية ، ويمكن التعرف على هذا النوع من الذكاء من خلال المؤشرات التالية : إبداء الرغبة في معرفة العلاقات بين الأسباب والمسببات والقيام بتصنيف مختلف الأشياء ووضعها في فئات والقيام بالاستدلال والتجريب (مريم سليم، ٢٠٠٣، ٥٨٧) .

إن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا الذكاء ، يتمتعون بموهبة حل المشاكل ، ولهم قدرة عالية على التفكير ، فهم يطرحون أسئلة بشكل منطقي ويمكنهم أن يتفوقوا في المنطق المرتبط بالعلوم وبحل المشكلات (ايمان الخفاف ، ٢٠٠٩ ، ١١٨) .

٣-الذكاء البصري /المكاني Visual / Spatial Intelligence

هو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني وتكييفها بطريقة ذهنية وملموسة ، ويمكن التعرف على هذا النوع من الذكاء من خلال المؤشرات التالية :

الاستجابة بسرعة للألوان ومع القدرة على تصور الأشياء والتأليف بينها وحتى يمكن أن يقال عنهم بأنهم خياليون ولديهم حس متطور في إدراك الجهات ويحبون الكتب التي تحتوى على الكثير من الصور(محمد حسين ، ٢٠٠٦ ، ١٣).

إن الأفراد الذين يتجلى لديهم هذا الذكاء محتاجون لصورة ذهنية أو صورة ملموسة لفهم المعلومات الجديدة ، كما يحتاجون إلى معالجة الخرائط الجغرافية واللوحات والجداول وتعجبهم العاب المتاهات والمركبات . كما أن هؤلاء المتعلمين متفوقين في الرسم والتفكير فيه وابتكاره (إيمان الخفاف ، ٢٠٠٩ ، ١٢١) .

٤-الذكاء الجسمي/ الحركي Bodily / Kinesthetic Intelligence

هو الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الافكار والمشاعر واليسر في استخدام يديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها ، ويضم هذا الذكاء مهارات فيزيقية نوعية أو محددة كالتآزر والتوازن والمهارة والقوة والمرونة والسرعة وكذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعة ، كما أن الأفراد الذين يتمتعون بهذه القدرة يتفوقون في الأنشطة البدنية ، وفي التنسيق بين المرئي والحركي ، وعندهم ميول للحركة ولمس الأشياء والقدرة الجسمية الحركية الفائقة ، كالممثلون والجراحون والمقلدون والموسيقيون (محمد حسين ، ٢٠٠٦ ، ١٣) .

٥-الذكاء الشخصي / الذاتي Inra personal Intelligence

هو معرفة الفرد لذاته والقدرة على التصرف توافقيا على أساس تلك المعرفة ويتضمن هذا الذكاء صورة دقيقة عن نواحي قوته وحدوده ، ويتمحور حول تأمل الشخص لذاته وفهمه لها ، وحب العمل بمفرده ، والقدرة على فهمه لانفعالاته وأهدافه ونواياه (محمد حسين ، ٢٠٠٦ ، ١٤) .

إن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا الذكاء يتمتعون بإحساس قوي بالانا ، ولهم ثقة كبيرة بالنفس ، ويحبذون العمل منفردين ، ولهم إحساسات قوية بقدراتهم الذاتية ومهاراتهم الشخصية ، إن هذا الذكاء يبرز لدى الفلاسفة والأطباء النفسانيين والزعماء الدينيين والباحثين في الذكاء الإنساني ، ويرى جاردنر أن هذا الذكاء تصعب ملاحظته ، والوسيلة الوحيدة للتعرف عليه ، ربما تكمن في ملاحظة المتعلمين ، وتحليل عاداتهم في العمل ، وإنتاجهم ، ومن المهم كذلك أن نتجنب الحكم بصفة تلقائية على المتعلمين الذين يحبون العمل على انفراد ، أو أولئك المنطوين على أنفسهم (إيمان الخفاف ، ٢٠٠٩ ، ١١٩) .

٦-الذكاء الاجتماعي / التفاعلي Interpersonal Intelligence

هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها ويضم هذا النوع من الذكاء الحساسية للتعبيرات والصوت والإيماءات ، ويفيد هذا النوع من الذكاء صاحبه على فهم الآخرين ، وتحديد رغباتهم ومشاريعهم وحوافزهم ونواياهم والعمل معهم ، كما أن لصاحبه القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين (محمد حسين ، ٢٠٠٦ ، ١٤) .

إن الأفراد الذين لديهم هذا النوع من الذكاء يجدون ضالتهم في العمل الجماعي ، ولهم القدرة على لعب دور الزعامة والتنظيم والتواصل والوساطة والمفاوضات ، ويظهر هذا النوع من الذكاء لدى المدرسين والأطباء والتجار والمستشارين والسياسيين وزعماء الدين (إيمان الخفاف ، ٢٠٠٩ ، ١١٩)

٧-الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence

هو القدرة على التعرف على المحيط الطبيعي (حيوان – نبات – ظواهر طبيعية) وتقديره وفهمه للعالم الطبيعي من خلال الاهتمام بأنماط الحياة الأخرى ومدى تفاعلها في البيئة ، إن الأطفال

المتميزون بهذا الصنف من الذكاء تغريهم الكائنات الحية ، ويحبون معرفة الشيء الكثير عنها ، كما يحبون الوجود في الطبيعة وملاحظة مختلف للكائنات الحية (Gardner , 1997, 82) .

٨-الذكاء الموسيقي /النغمي Musical / Rhythmic Intelligence

هو القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية وتمييزها وتحويلها والتعبير عنها ، وهذا الذكاء يضم الحساسية للإيقاع والطبقة واللحن أو لون النغمة لقطعة موسيقية ، وتسمح هذه القدرة الذهنية لصاحبها بالقيام بتشخيص دقيق للنغمات الموسيقية ، وإدراك إيقاعها الزمني ، والإحساس بالمقامات الموسيقية وجرس الأصوات وإيقاعها ، وكذلك الانفعال بالآثار العاطفية لهذه العناصر الموسيقية (محمد حسين ، ٢٠٠٦ ، ١٣) .

٩-الذكاء الوجودي Existential Intelligence

هو الذكاء الذي يقوم على التأمل الدقيق للقدرات الإنسانية وخصائصها ومعرفتها ، ويتضمن الوعي بالمعرفة وأدراك العالم الداخلي للنفس ، ويمتلك صاحب هذا الذكاء القدرة على التركيز على الأفكار الداخلية ، والوعي بالدوافع ، والثقة العالية بالنفس ، وحب العمل بشكل منفرد ، ويتمكن من القيام بالتأمل التحليلي للنفس ، والتأمل في المشكلات الأساسية كالحياة والموت و الأبدية وإبداء أفكار وآراء قوية أثناء مناقشة قضية جدلية ، ولعل أرسطو وجان بول سارتر نماذج تجسد هذا النوع من الذكاء .

١٠-الذكاء الروحي Spiritual Intelligence

لقد اقترح جاردنر نوع آخر من الذكاء وهو الذكاء الروحي Spiritual Intelligence الذي يركز على الجوانب الآتية :الإيمان بالمفاهيم والمعتقدات الدينية، الاعتقاد بالظواهر والأحداث الطبيعية، استخدام الحواس واللغة، أداء المناسك وفرائض العبادة.

ثانيا- نظرية ستيرنبرغ (Sternberg) في الذكاء:

يري Sternberg " أن الذكاء عبارة عن مجموعة من مهارات التفكير والتعلم التي تستخدم في حل مشكلات الحياة اليومية ، كما تستخدم في المجال الأكاديمي وهذه المهارات يمكن تشخيصها وتعلمها " (فتحي جروان ، ٢٠٠٤، ٢٠) .

إن الذكاء من منظور النظرية الثلاثية لروبرت ستيرنبرج (Sternberg) يعتمد على ثلاث جوانب أساسية ، هي كما يلي : الذكاء التحليلي والذكاء الابتكاري والذكاء العملي، فالذكاء التحليلي هو الذي يقاس في الاختبارات المألوفة للذكاء عادة ، ويري(Sternberg) أهمية الحفاظ على التوازن بين الذكاء التحليلي من جانب والذكاء الابتكاري و العملي من جانب آخر ، ويري أن المشكلات العملية على عكس التحليلية يغلب أن تطلب التعرف على المشكلة وصياغتها وتعريفها ولو تعريفاً ضعيفاً كما تتطلب البحث عن المعلومات وهي مشتقة من الحياة اليومية وتتطلب انشغالاً شخصياً، والذكاء العملي يتمثل في المعرفة المتضمنة والتي يعرفها بأنها معرفة موجهة نحو الفعل وتكتسب بدون مساعدة مباشرة من الآخرين وتسمح للأفراد بتحقيق الأهداف التي يكون لها قيمة شخصية لهم وقد أضاف (Sternberg) اخيرا الذكاء الروحي (محمد حسين ،٢٠٠٣، ٤٥).

يصف (Sternberg ,1997) الذكاء الروحي باعتباره مجموعة من القدرات العقلية التي تسهم في الوعي ، والتكامل ، وتطبيق التكيفية المعنوية ، مما يؤدى إلي نتائج وجودية عميقة مثل التعزيز والتأمل للمعنى ، والاعتراف الذاتي ، والتمكن من الحالة الروحية ، ولقد اقترح أربع مكونات أساسية لتشمل الذكاء الروحي:

١- التفكير الناقد الوجودي. ٢- إنتاج المعنى الشخصي.٣- الوعي الفائق.٤- توسيع الحالة الإدراكية .

ويتم الترابط بين هذه القدرات بشكل واضح من قبل اثنين من الصفات المشتركة هي:
(١) إنها ذات طابع روحي في جوهرها. (٢) تستند في أساسها إلى الجوانب الروحية والمعنوية والوجودية.
اذ أن هذه المكونات في الحقيقة هي قدرات عقلية تقابل طرق التصرف المفضلة لدى الأشخاص ، فالتفكير الوجودي الناقد .

المكون الأول: للذكاء الروحي مشار إليه على انه تفكير وجودي ناقد ، اذ اشار إليه (Sternberg, 1997) على انه القدرة على التفكير في الطبيعة بشكل نقدي والطبيعة هنا هي الوجود ، والكون ، والفضاء والوقت ، والموت وقضايا وجودية أو غيبية أخرى ، وهنا يشير التفكير الوجودي إلى التفكير حول وجوده . مستندة على المظاهر المعقدة والمتنوعة للوجود ، اذ يمكن أن تكون القضايا التي يفكر بها بشأن وجوده يتضمن تفكيره بأمور مثل الحياة والموت ، والواقع ، الوعي ، والكون ، والحقيقة ، والعدالة وقضايا مماثلة أخرى. كما ان مثل هذه القضايا الوجودية موصوفة على إنها " أسئلة نهائية " اي تتعلق بنهاية الوجود ، على سبيل المثال : الموت والحياة والآخرة.

أما العامل الثاني: في هذه النظرية هو إنتاج المعنى الشخصي الذي أشار إليه Sternberg بأنه القدرة على بناء الشخصية ومعرفة الهدف من جميع التجارب الجسدية والعقلية ، بما في ذلك القدرة على خلق الهدف من الحياة وإيجاد معنى لها ، كذلك التفكير في وجودة ، ويلاحظ في كثير من الأحيان معنى الشخصية بوصفها عنصرا من الروحانية ، مما يوحي بأن الذكاء الروحي ينطوي على التأمل في المعنى الرمزي للأحداث والظروف الشخصية ، من أجل إيجاد هدف ومعنى في كل تجارب الحياة كما يتضمن إنتاج المعنى الشخصي وجود هدف في الحياة ، ووجود معنى لها ، اذ أن القدرة على إنشاء أو اشتقاق معنى يشمل القدرة على بناء الغرض أيضا ، بينما يجوز لأحد أن يكون قادرا على استخلاص الغرض من الأحداث والتجارب اليومية ، يمكن للمرء أيضا أن يكون قادرا على تحديد الغرض من الحياة .

أما العامل الثالث: الوعي الفائق فيعرف بأنه القدرة على تمييز الأبعاد الواقعة ما وراء المعرفة من النفس والعالم الطبيعي أثناء الوضع الطبيعي ، يوقظ حالة الوعي ، مصحوبة بالقدرة لتمييز العلاقة بينهما (أي الذات والعالم الطبيعي) في تقرير المصير يتم تحديد القدرات العقلية هنا على إنها قدرات فائقة متسامية ويقصد بالفائقة هنا على إنها " تجاوز التجربة البشرية العادية أو المادية " ، والوعي المتسامي هي التعبير الأكثر دقة في وصف الوعي الفائق ، وليس الوعي نفسه هو المتسامي وإنما هو التسامي فوق جوانب الحياة المادية وهنا يتم وصف التسامي فوق جوانب الحياة المادية بمعنى وجود علاقة أو اتصال مع السلطة أو القوة في هذا الكون الذي يتجاوز السياق الحالي للواقع .

أما العامل الأخير: من الذكاء الروحي توسيع الحالة الإدراكية ويعرف بأنه القدرة على الدخول والخروج في حالة روحية أعلى للوعي على سبيل المثال(الوعي الصافي، الوعي الكوني والوحدة ، والوحدانية) في تقرير المرء . فمن الأهمية بمكان أولا أن نفهم ما هو المقصود من وعيه شروط وحالة الوعي من وجهة النظر النفسية ، لكن الوعي هو أكثر تعقيدا بكثير من هذا ، أي إدراك الاحداث البيئية والمعرفية مثل مشاهد وأصوات من العالم فضلا عن الذكريات ، والأفكار والمشاعر والأحاسيس الجسدية(Sternberg, 1997, 480- 486).

***الدراسات السابقة:**

يعد موضوع الذكاء الروحي من الموضوعات الحديثة نسبيا في الدراسات العربية ، وكذلك حديثة في الدراسات الأجنبية ، وهذا يبرر قلة الدراسات التي تم تناولها وبخاصة في البيئة العربية.

هدفت دراسة مدثر أحمد (٢٠٠٤) :إلى التعرف علي العلاقة بين الذكاء الروحي وكل من التوافق النفسي والاجتماعي والمهني في ضوء نوع الجنس والتخصص . واقتصرت عينة الدراسة على طلاب المرحلة الجامعية واختيروا من كليات الآداب والعلوم والهندسة والخدمة الاجتماعية والدراسات الاسلامية بجامعة جنوب الوادي وبلغت العينة (٤٥٣) من الذكور والاناث . وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الروحي والاجتماعي ، مقياس التوافق النفسي ومقياس التوافق المهني من إعداد الباحث. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق في كل ابعاد الذكاء الروحي بين الذكور والاناث فيما عدا البعد الخامس والخاص بالقدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة وكانت الفروق لصالح الذكور ، ووجود علاقة ارتباطية داله احصائيا بين الذكاء الروحي وكل من التوافق النفسي والاجتماعي والمهني ، وان مرتفعي الذكاء الروحي اكثر توافقا نفسيا واجتماعيا ومهنيا من منخفضي الذكاء الروحي ، وان اكثر طلاب الجامعة ارتفاعا في الذكاء الروحي هم : طلاب الكليات الازهرية يليهم طلاب الكليات الانسانية ثم طلاب الكليات العلمية.

وهدفت دراسة (Nasel(2004:إلى التعرف على الفروق في درجة الذكاء الروحي لدى الافراد مرتفعي ومنخفضي الالتزام بالقيم الدينية المسيحية ، وفحص العلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية . واقتصرت عينة الدراسة على مرحلتين عمريتين : الاولى من (١٨ – ٢٤) سنه والثانية من (٤١ – ٥٥) وينتمون إلى طوائف مسيحية مختلفة ، مجموعة من الطلاب الذين يدرسون علم النفس بجامعة جنوب استراليا وبلغت العينة (٢٢٤) فردا بواقع (٦٨ ذكرا ، و١٥٦ انثى) . وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الابعاد الروحية والدينية ، مقياس الذكاء الروحي ، ومقياس السعادة النفسية وكل هذه الادوات من إعداد الباحث . وقد توصلت الدراسة إلى الارتباط الموجب والدال إحصائيا بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية ، وأن الالتزام بالقيم الدينية له ارتباط وثيق بالسعادة النفسية.

وهدفت دراسة بشري احمد (٢٠٠٧) : إلى فحص العلاقة بين الذكاء الروحي وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى . واقتصرت عينة الدراسة مجموعة من الموظفين بوزارات مختلفة بمحافظة الشرقية وطلبة جامعة الزقازيق من الفرق الدراسية المختلفة وطلبة الدراسات العليا بنفس الجامعة ، وبلغت العينة (١٥٠) فردا تراوحت اعمارهم بين (١٨ – ٥٤) سنة . وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الروحي ل " Amram & Dryer,2008 " (تعريب و إعداد الباحثة) وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ل " Goldberg,1999 " . وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين الذكاء الروحي (الدرجة الكلية، والابعاد) لدى أفراد عينة الدراسة وبين المقبولين والضمير الحي والانبساطية والانفتاح على الخبرة ، بينما كان هذا الارتباط سالبا ودالا احصائيا مع العصابية ، وأن عاملي الجنس والعمر لهما تأثير على الذكاء الروحي (الدرجة الكلية ، الابعاد) ، غير أن التفاعل بينهما ليس له تأثير على أي من أبعاد الذكاء الروحي أو الدرجة الكلية ، كما أوضحت الدراسة بين الموظفين وطلبة الدراسات العليا وطلبة الجامعة في الذكاء الروحي ، كما توصلت الدراسة إلى فروق بين الذكور والاناث في الذكاء الروحي (الدرجة الكلية ، والابعاد الفرعية) وكانت الفروق لصالح الاناث .

وهدفت دراسة بشرى أحمد (٢٠٠٨) : إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي ومستوى جودة الحياة .واقتصرت عينة الدراسة علي موظفي بعض المؤسسات الحكومية (محاسبي بنوك ، مهندسي كمبيوتر ، معلمين ، محامين)، وبلغت العينة (١٦٣) فردا تراوحت أعمارهم ما بين (٢٩ – ٤٠) سنة بمتوسط عمري قدرة (٣٨,٤٥) وانحراف معياري قدرة (٦,٢٠) . وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الروحي المتكامل (Amram & Dryer ,2008) (تعريب و

إعداد الباحثة) ، ومقياس جودة الحياة المختصرة لمنظمة الصحة العالمية (WHO,1996) . وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباطا موجبا ودالا إحصائيا بين كل من الذكاء الروحي وجودة الحياة ووجود فروق بين الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للذكاء الروحي وجودة الحياة وذلك لصالح الإناث ، وأن مرتفعي الذكاء الروحي أعلى في جودة الحياة من منخفضي الذكاء الروحي، ووجود أثر دال إحصائيا لتفاعل مستوى الذكاء الروحي (مرتفع – منخفض) مع الجنس (ذكور – إناث) وذلك على جودة الحياة ، وأن أكثر أبعاد الذكاء الروحي قدرة على التنبؤ بمستوى جودة الحياة هي الدرجة الكلية علي مقياس الذكاء الروحي يليها الحقيقة ثم النعمة .

وهدفت دراسة **Shabani, et al ., (2010)** :إلى فحص قدرة الذكاء الروحي والذكاء الانفعالي على التنبؤ بالصحة النفسية ، وتأثير العمر الزمنى على العلاقة بين الذكاء الروحي والذكاء الانفعالي والصحة النفسية . واقتصرت عينة الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية العليا بمدينة جورجان شمال ايران وبلغت العينة (٢٤٧) طالبا وطالبة بواقع (١٢٤ ذكرا ، ١٢٣ انثي) وتراوحت اعمارهم ما بين (١٤– ١٧) سنه . وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الروحي المتكامل (Amram & Dryer ,2008) ، مقياس الذكاء الانفعالي واستبيان الصحة العامة . وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية و الذكاء الروحي والذكاء الانفعالي ، ولا يوجد تأثير للعمر الزمنى في العلاقة بين الذكاء الروحي والانفعالي والصحة النفسية .

وهدفت دراسة **Amral, et al ., (2011)** : إلى فحص العلاقة بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الجامعية . واقتصرت عينة الدراسة على طلاب جامعة طهران وبلغت العينة (٢٠٥) طالبا جامعيا . وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الروحي (King,2008) . وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين الذكاء الروحي والعصابية ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الذكاء الروحي والمقبولية ،الضمير الحي والانبساطية .

وهدفت دراسة **Freeman ,et al ., (2011)** : إلى التعرف علي علاقة الذكاء الروحي بأنماط الشخصية (النمط الواقعي ، النمط البحثي ، النمط الفني ، النمط المغامر، النمط الاجتماعي والنمط التقليدي) . واقتصرت عينة الدراسة علي مجموعة من الطلاب والطالبات بالجامعة وبلغت العينة (٤٨٠) طالب وطالبة بواقع (٢٥٩) طالب و (٢٢١) طالبة . وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة هولاند لأنماط الشخصية ، مقياس الذكاء الروحي من (إعداد الباحث) . وقد توصلت الدراسة إلى انه توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث ، وان طلبة الجامعة لديهم ذكاء روحي .

وهدفت دراسة إيمان الخفاف وأشواق ناصر (٢٠١٢): إلى التعرف علي الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بمتغيري التخصص والنوع الاجتماعي . واقتصرت عينة الدراسة علي مجموعة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية من اربع تخصصات وهى : الارشاد النفسي ، التربية الفنية ، العلوم والرياضيات وبلغت العينة (٢٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٠٠) طالب و (١٠٠) طالبة . وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الروحي من إعداد الباحثتين . وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الروحي لدي طلاب الجامعة وفقا لمتغير النوع ، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الروحي لدي طلاب الجامعة وفقا لمتغير التخصص.

كذلك هدفت دراسة فتحي الضبع (٢٠١٢) : إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين . واقتصرت عينة الدراسة علي طلاب جامعة

الملك خالد بأبها ، وبلغت العينة (١٨٠) طالبا من الذكور بواقع (٩٧) من المراهقين من طلاب البكالوريوس من كليات : الشريعة وأصول الدين ، والعلوم الانسانية والهندسة ، و (٨٣) من الراشدين من طلاب الدراسات العليا بالدبلوم العام ودبلوم التوجيه والارشاد بكلية التربية . وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الروحي من إعداد الباحث ، وقائمة أكسفورد للسعادة . وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) بين الذكاء الروحي(الدرجة الكلية- الأبعاد الفرعية) والسعادة النفسية لدى المراهقين والراشدين ، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) بين المراهقين والراشدين في الدرجة الكلية للذكاء الروحي، وبعدي: التأمل في الكون والطبيعة، ورؤية المعاناة كفرصة للإنجاز، وعند مستوى(٠.٠٥) في بعدي: التسامي بالذات، وإدراك معنى الحياة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بينهما في بعد الممارسة الروحية ، أن هناك تأثيراً لنوع التعليم في الدرجة الكلية للذكاء الروحي، وفي أبعاده: التسامي بالذات، وإدراك معنى الحياة، والتأمل في الكون والطبيعة، وكانت هذه الفروق لصالح ذوي التعليم الديني والتعليم الإنساني، في مقابل ذوي التعليم العلمي ، أنه يمكن التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال أبعاد الذكاء الروحي، وجاء بعد الممارسة الروحية كأقوى الأبعاد أهمية في التنبؤ بالسعادة النفسية.

وهدفت دراسة فيصل الربيع (٢٠١٢) : إلى معرفة مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، وما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف جنس الطالب ومستوى تحصيله، ولمعرفة إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من مكونات الذكاء الروحي. واقتصرت عينة الدراسة على طلبة البكالوريوس في كلية التربية جامعة اليرموك وبلغت العينة (٢٥٦) طالبا وطالبة من طلاب الفصل الصيفي للعام الجامعي ٢٠١١/ ٢٠١٢م .وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الروحي ل(King,2008) .وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الروحي وأبعاد التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي، تبعا لمتغير التحصيل ولصالح ذوي التحصيل المرتفع. كما تبين من النتائج أن أبعاد التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي تستطيع التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي.

وهدفت دراسة حنان زايد(٢٠١٣) : إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الانجاز الاكاديمي لدي طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس ، العمر ، التخصص ، سنة الدراسة والوظيفة).واقتصرت عينة الدراسة على طلبة تخصصي الدبلوم وبكالوريوس الدراسات الاسلامية في معهد العلوم الشرعية وبلغت العينة (١١٠) طالب وطالبة بواقع (٤٢ ذكور، ٦٨ إناث) . وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الروحي إعداد الغداني (٢٠١١)، ومقياس دافعية الإنجاز الاكاديمي من إعداد المشرفي (٢٠١٢) . وقد توصلت النتائج إلى انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري الذكاء الروحي ودافعية الانجاز الاكاديمي ، يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس دافعية الانجاز الاكاديمي بناء على درجاتهم على مقياس الذكاء الروحي ، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي تعزي لمتغيرات (الجنس ، العمر ، التخصص ، سنة الدراسة والوظيفة) .

التعليق على الدراسات السابقة :

- اختلفت الدراسات السابقة من حيث الهدف حيث هدف بعضها إلى التعرف علي العلاقة بين الذكاء الروحي ومتغيرات أخرى مثل التوافق النفسي ومستوى جودة الحياة ومنها من هدف إلى التعرف علي الذكاء الروحي وعلاقته بمتغيري التخصص والنوع.

-اختلفت العينة في الدراسات السابقة من حيث الحجم حيث تراوحت أعداد العينات من ٨٠ إلى ٤٥٣ طالب وطالبة ، والنوع حيث تناولت الدراسات السابقة عينات من النوعين (ذكور و إناث)، والمرحلة الدراسية حيث أجري بعضها على المرحلة الثانوية والبعض الأخر على المرحلة الجامعية.
-جميع الدراسات السابقة استخدمت مقياس الذكاء الروحي.
-معظم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الروحي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

***فروض الدراسة :**

في ضوء الإطار النظري للدراسة ودراساتها السابقة ، تمت صياغة الفرض الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات الذكور والإناث على اختبار الذكاء الروحي.

***أدوات الدراسة:**

١- مقياس الذكاء الروحي(إعداد الباحث).

مرت عملية بناء مقياس الذكاء الروحي بأربع مراحل رئيسية :بدءا من الاستعانة بمجموعة من مقاييس الذكاء الروحي ، انتقالا إلي الإجراءات التي اتخذت لتطوير وبناء مقياس جديد في ضوء الأدب التربوي التي تمت مراجعته والمتعلق بموضوع الذكاء الروحي أضافه إلي خصائص الفئة المستهدفة ،ويتكون المقياس من خمسة أبعاد وهي :الوعي Consciousness، الحقيقة Truth، النعمة Grace ، التفوقTranscendence، المعنى Meaning.

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي

- صدق وثبات مقياس الذكاء الروحي:

اولا: الصدق: Validity :

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على ما يلي :

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

حيث يهتم هذا النوع بالمظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث : نوع المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها ودقتها ، وصحة ترتيبها ، ووضوح التعليمات ، وأيضا مدي مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله، عليه اعتبر صدق المحتوي مؤشراً لصدق المقياس حيث تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس .
- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٨) عبارات ، وحذف (٥) عبارات ؛ لتكرار بعضها، ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين(٩٠ % - ١٠٠ %).
- أصبح مقياس الذكاء الروحي بعد حذف العبارات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % - ١٠٠ %) من السادة المحكمين في صورته الأولية على (٦٠) عبارة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس.

ثانيا: الثبات : Reliability :

١- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباك ، وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٨٤٦ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

٢- التجزئة النصفية لفقرات المقياس:

وللتأكد من ثبات المقياس تم تجزئة فقراته إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي سبيرمان و جتمان للتجزئة النصفية، ويوضح جدول (١) معاملات الارتباط .

جدول (١)
معاملات التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الروحي (ن = ٣٠)

الخواص	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدلالة
المقياس	٠.٩١٤	٠.٩٢٠	٠.٠١

يتضح من جدول (١) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١، وذلك يؤكد على ثبات المقياس.
وللتأكد من اتساق المقياس داخلياً قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، ويوضح جدول (٢) معاملات الارتباط.

جدول (٢)
معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الروحي لطلاب الصف الأول الثانوي ودرجة المقياس الكلية (ن = ٣٠)

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٨٨٢**	١٦	٠.٨٨٢**	٣١	٠.٦٥٤**	٤٦	٠.٦٥٤**
٢	٠.٨٢١**	١٧	٠.٨٦٥**	٣٢	٠.٦٢٥**	٤٧	٠.٦٥٩**
٣	٠.٨١٥**	١٨	٠.٨٧٥**	٣٣	٠.٧٤٥**	٤٨	٠.٧٧٥**
٤	٠.٨٨٣**	١٩	٠.٨٩٣**	٣٤	٠.٧٧٨**	٤٩	٠.٦٧٨**
٥	٠.٨٧٢**	٢٠	٠.٧٨٢**	٣٥	٠.٧٨٤**	٥٠	٠.٧٧٢**
٦	٠.٨٦١**	٢١	٠.٨٧١**	٣٦	٠.٧٥٩**	٥١	٠.٧٧١**
٧	٠.٨٢٥**	٢٢	٠.٨٧٥**	٣٧	٠.٧٥٩**	٥٢	٠.٦٧٥**
٨	٠.٨٥٣**	٢٣	٠.٨٦٣**	٣٨	٠.٧٧٥**	٥٣	٠.٦٦٣**
٩	٠.٨٢٢**	٢٤	٠.٨٦٢**	٣٩	٠.٧٥٤**	٥٤	٠.٨٠٢**
١٠	٠.٨٧١**	٢٥	٠.٨٥١**	٤٠	٠.٧٤٧**	٥٥	٠.٧٥١**
١١	٠.٧١٥**	٢٦	٠.٨٠٥**	٤١	٠.٧٢٥**	٥٦	٠.٩٠٥**
١٢	٠.٧٥٣**	٢٧	٠.٩٠١**	٤٢	٠.٧٦٣**	٥٧	٠.٨٠١**
١٣	٠.٧٥٢**	٢٨	٠.٩٠٢**	٤٣	٠.٧٤٥**	٥٨	٠.٨٢١**
١٤	٠.٧٩١**	٢٩	٠.٦٥٤**	٤٤	٠.٧٤٥**	٥٩	٠.٧٥٤**
١٥	٠.٨٤٥**	٣٠	٠.٦٥٧**	٤٥	٠.٩٤٥**	٦٠	٠.٧٥٧**

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي للطلاب دالة عند مستوى ٠.٠١، وبذلك يتكون المقياس في صورته النهائية من ٦٠ فقرة.

*توصيات الدراسة :

١- دراسة مكونات الذكاء الروحي وعلاقتها بمتغيرات نفسية واجتماعية اخري.

٢- أهمية تنمية الذكاء الروحي لدى الطلاب والطالبات في شتى المراحل التعليمية لما في ذلك من أثر صحي في حياتهم النفسية من خلال قدرتهم على التسامي في المواقف التي تواجههم في الحياة وكذلك قدرتهم علي مواجهة المشكلات ، وبناء العلاقات السليمة وزيادة الوعي بأهدافهم المستقبلية.

٣- الاهتمام بمكونات الذكاء الروحي من خلال وضعها في المناهج الثانوية لعلاقته بالنجاح والتفوق الأكاديمي.

4- توعيه الآباء والأمهات بأهمية قضاء وقت كافي مع الأبناء وأن يتم توفير القدر المستطاع من الجو النفسي الأسري المشبع بالحب والحنان والود والأمن والطمأنينة والتفهم والتقبل والتقدير والحوار والمناقشة والتعاون والتشجيع ، وتوفير اجواء تساعد على الاستغراق في تأمل جوانب ونعم الحياة المختلفة .

٥- العمل على بناء برامج ارشادية لتنمية الذكاء الروحي لدى طلاب وطالبات المراحل التعليمية المختلفة.

٦- إعداد كوادر متخصصة في مجال الذكاء الروحي لتنمية هذا النوع من الذكاء وتعزيزه وإشاعته في المجتمع .

*المراجع:

١- إيمان عباس علي الخفاف(٢٠٠٩) : الذكاء العاطفي ، بغداد ، مكتبة الدار العربية للعلوم ، ص ص١١٨ – ١٢١.
٢- إيمان عباس علي الخفاف(٢٠١١) : الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ص ٨٣.
٣- ابراهيم الفقي(٢٠١١): قوة الذكاء الروحي ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، ثمرات للنشر والتوزيع.
٤- إيمان عباس الخفاف ، أشواق صبر ناصر(٢٠١٢): الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد(٧٥) ، ص ص ٣٧٧- ٤٥٥ .
٥-بشرى إسماعيل أحمد أرنوط (٢٠٠٧) : الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدي عينات عمرية مختلفة ، مجلة كلية التربية ، العدد ٧٢ ، جامعة الزقازيق، ص ص ١٢٥ – ١٩٠.
٦-بشري اسماعيل احمد (٢٠٠٨) : الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، مجلد ١ ، عدد ٢ ، ص ص ٣١٣ – ٣٨٩ .
٧-توني بوزان (٢٠٠٥) : قوة الذكاء الروحي. الرياض ، مكتبة جرير.
٨-حنان خلفان زايد (٢٠١٣) : الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، جامعة نزوي ، سلطنة عمان .
٩-خديجة اسماعيل الدفتار(٢٠١١): الذكاء الروحي لدى الأطفال، الطبعة الاولى، عمان ، دار الفكر، ص ٢٥ .
١٠- داليا عبد الخالق عثمان يوسف (٢٠١٣)، الذكاء الروحي والحكمة كمنبئان بأنماط القيادات التربوية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
١١- فتحي جروان (٢٠٠٤): الموهبة والتفوق والإبداع ، عمان ، دار الفكر ، ص٢٠.
١٢-فارس هارون رشيد(٢٠٠٥): الذكاء المتعدد وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
١٣- فاطمة محمد الغداني (٢٠١١): الذكاء الروحي وعلاقته بالضغوط المهنية لدى موظفي الدوائر الحكومية في محافظة مسقط بسلطنة عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
١٤- فتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠١٢) : الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد ٢٩ ، الجزء الاول ، رابطة التربويين العرب، ص ص ١٣٧ – ١٧٦ .
١٥- فيصل خليل الربيع (٢٠١٣) :الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٩ ، العدد ٤ ، ص ص ٣٥٣ – ٣٦٤.
١٦- مريم سليم(٢٠٠٣): علم نفس التعلم ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ص ص ٥٨٦ -٥٨٧.
١٧-محمد عبدالهادي حسين (٢٠٠٣) : قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، عمان ، دار الفكر، ص٤٥.
١٨- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٦): الذكاءات المتعددة وتنمية الموهبة ، القاهرة ، دار الأفق للطباعة والنشر ، ص ص ١٣-١٤ .

١٩- مدثر سليم أحمد (٢٠٠٤) : الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتوافقهم المهني (دراسة تطبيقية) ،المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي ،مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ص ص ٢٨٩ – ٣٣١ .

٢٠- مدثر سليم أحمد(٢٠٠٧) : الذكاء الروحي، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ص ص ١٣٤ -١٤٧ .

21-Amram ,Y.& Dryer, C.(2008): The Integrated Spiritual Intelligence Scale (ISIS):Development and Preliminary Validation (pdf) . Paper presented at the 116 th Annual (August 2008) Conference of the American Psychological Association , Boston ,MA. Available on www. yosiamram . net / papers/.

22- Amrai ,K., Farahani ,A.,& Bagherian.,V.(2011). Relationship between personality traits and spiritual intelligence among university students. Procedia Social and Behavioral Sciences, 15(2011),609-612.

23- **Emmons, R., (2000):**Is Spirituality an Intelligence? Motivation, Cognition and the Psychology of Ultimate Concern," International Journal for the Psychology of Religion,.10, (3), 3-27.

24- **Edwards ,A .L.(2001)**: Techniguesb of Attitude Social onstruction. New York: Appleton- Century- Crofts, 3.

25- **Freeman, Mark S.; Hayes, B. Grant ; Kuch, Tyson H.; Taub, Gordon (2011)**: Relationship Intelligence Spiritual to the Personal Patterns of College Students.

26- **Gardner, H.(1983):**Frames of Mind, The Theory of Multiple Intelligence, New York, Basic Books,119.

27- **Gardner, H .(1997)**:Multiple Intelligences as A partner in School, Improvement Educational Leadership,.(55), (1),82- 85.

28- Green , **Kathleen . Noble , William (2008)**:Fostering Spiritual Intelligence: Undergraduates' Growth in a Course About Consciousness, University of Washington.

29- **Gupta, G. (2012)**: Spiritual intelligence and emotional intelligence in relation to self-efficacy and self-regulation among college students. International of Journal Social Sciences & Interdisciplinary. Research, 1,(2), 60-69 .

30- **Mayer, J. (2000):** Spiritual intelligence or spiritual consciousness?The International Journal for the Psychology of Religion,10, (1).

31- **Noble,K.(2000)**: Spiritual Intelligence: Anew Frame of Mind .Advanced Development.(9).

32- **Nasel, D. (2004)**: Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence : A new consideration of traditional Christianity and New Age/individualistic spirituality. Unpublished Doctoral dissertation, University of South Australia, Adelaide , AUS.

33- **Olsen, L. (2008)**: An investigation of factors that influence academic achievement in Christian higher education: emotional intelligence, self – esteem and spiritual well- being. Unpublished Thesis in Capella university.

34- **Rustan, H. (2010)**. The influence of spiritual intelligence to auditors' performance with emotional intelligence as the mediator variable .JAAI, (1), 27-38.

35- **Sternberg, Robert. (1997)**: Managerial Intelligence: Why IQ isn't enough. American Journal of Management, 23(3), 480-486.

36- **Samples, G. (2009):** Emotional intelligence and academic success among bible college students. Regent University. ProQuest Dissertation and Thesis.

37- **Shabani ,J. Hassan ,S., Ahmad , A.,& Baba.(2010)**: Age as Moderated Influence on the Link of Spiritual and Emotional Intelligence with Mental Health in High School Students . Journal of American Science , 6 , 11, 394 – 400 .

38- Tekkeveettll, C.P. (2003): Now it's SQ Ihttp ://www .life positive. com /mind/evolution/iq-genius/intelligence.asp.

39- **King , David Brian (2008)**: Rethinking Claims of Spiritual Intelligence: A Definition, Model, and Measure, Master of Science in the Faculty of Arts and Science Trent University Peterborough, Ontario, Canada.

40-Vaughan.(2002):What is spiritual intelligence?, Journal of Humanistic Psychology , 42, (2), 16-33.

41- **Vaitl, D., Gruzelier, J., Jamieson, G., Lehmann, D., Ott, U., Sammer, G. (2005)**: Psychobiology of altered states of consciousness. Psychological Bulletin, 131, 98-127.

42- **Worthington, E. (2001)**: Religion and spirituality. Psychotherapy , 38 (4), 473- 478.

43- **Wink, P., & Dillon, M. (2002)**: Spiritual development longitudinal study. Journal of Adult Development, 9, 79-94.

44- **Wigglesorth, C.(2004)**: Integral Spiritual Intelligence: 21 skills in 4 quadrants Unpublished Manuscript ,5- 25.

45- **Yosi Amram and D. Christopher Dryer.,(2008)**: The Integrated Spiritual Intelligence Scale (ISIS): Development and Preliminary Validation, Paper Presented at the116th Annual Conference of the American Psychological Association Boston.

46- **Zohar, D., & Marshall, I. (2000)**: SQ: Connecting with our spiritual intelligence. New York: Bloomsbury.